الملامح الفكرية والاجتماعية في شخصية أبي موسى الأشعري

رمزي إبراهيم عبد الله
معهد إعداد المعلمين / نينوى

الاستلام	القبول
٠٣ / ٠٣ / ٢٠٠٩	٠٩ / ٠٩ / ٢٠٠٩

Abstract

This approach deals with the prominent features of Abu Mosa al - Ashari character، his interest and cultures.

One main quality of his active thinking is reading, studying and the Holy Koran besides his other interest in telling the statements of the prophet Mohammad (mercy on him), his companions and followers as well. Theology and Iftah are among his interest too.

Abu Mosa al- Ashari was also one of the four famous jurists after Omar, Ali, Zaid in the beginning of the Islamic era. Some of his social features and activity appears in his deep love to truth; faith and piety. They are clearly shown in being ascentic and in leaving all worldly pleasures. Al - ashari was a wise good-hearted man of well determination. He was eloquent and argumentative to be trusted by the prophet and his companion and to have his own respected position among them.

Here we have chosen some of his statement, orations and other magnificent preaches which have been mentioned in the historical reference. They reveal actually a bright side of his life besides its effect on people at that time.

الخلاصة

يتناول البحث أبرز ملامح شخصية أبي موسى الأشعري واهتماماته وثقافته ، وتتضح هذه الملامح من خلال اهتمامه بقراءة القرآن الكريم وحفظه وتفسيره ، إلى جانب اهتمامه برواية

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ، وروى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

يضاف إلى ذلك اهتمامه بالفقه والإفتاء ، كما كان أحد الأربعة الذين ذاعت شهرتهم في مجال القضاء في صدر الإسلام وهم عمر بن الخطاب ر ضي الله عنه وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري.

أما الملامح الاجتماعية فتتضح من خلال ما اتسم به أبي موسى من صدق وإيمان وشدة ورع، يتضح ذلك من زهده في الحياة وعزوفه عن كل مغرياتها ، كما عرف بحسن نيته وطيب قلبه ، كما امتاز ببلاغة كلامه وقوة حجته ، كل ذلك جعله يكسب ثقة الرسول الكريم ويحظى بمنزلة رفيعة بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اخترنا بعضاً مما حفظته لنا المصادر التاريخية من الأقوال والخطب والمواعظ التي عرفت عن أبي موسى الأشعري ، وهي كثيرة ، لتعكس لنا جوانب مضيئة ومهمة من حياة هذه الشخصية البارزة وتأثيرها في الناس آنذاك.

مقدمة:

كان أبو موسى الأشعري(١) من المسلمين الأوائل الذين صحبوا رسول الله صلى ا لله عليه وسلم وجاهدوا معه ورووا الحديث عنه كما كان من دعاته صلى الله عليه وسلم وقضاته البارزين وكان إماماً في قراءة القران وتعل يم علومه وبرز في العهد الراشدي في مجال القضاء والإفتاء، فضلاً عن كونه من المع قادة حركة التحرير العربي الإسلامي وكان كذلك من ولاة الخلفاء الراشدين الأربعة الذين اثبتوا نجاحاً كبيراً في الإدارة والحكم، يضاف إلى ذلك انه كان احد الحكمين في مؤتمر التحكيم لإنهاء الاقتتال بين المسلمين، إذ كان ممثلاً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل العراق.

أولاً / الملامح الفكرية:

١) الاهتمام بقراءة القران وحفظه وتفسيره:

كان أبو موسى الأشعري ممن اشتهر من القراء في صدر الإسلام وهم: عثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن مسعود وأبو الدرداء.(٢) ولذلك جاء ذكره ضمن قائمة أئمة القراء من الصحابة .(٣) ومما مكنه بلوغ ذلك ما تميز به من جمال صوته وإتقانه لتلاوة القران الكريم وتجويده، وخير شهادة له في ذلك ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عنه: ((يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود)).(٤) وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم اخبره يوماً بأنه كان يستمع لقراءته فقا ل أبو موسى ((لو كنت اعلم انك تسمعه لحبرته لك

تحبيراً، أي حسنته وزينته بصوتي تزيينا)).(٥) ووصفه الجاحظ (٦) بأنه أقرا هذه الأمة. وسمعه احد الصحابة فقال ((ما سمعت طنبوراً ولا صنجاً ولا مزماراً أحسن من صوت أبي موسى كان يصلي بنا فنود انه قرأ البقرة)).(٧) فكيف لا يكون صوته بهذا الحسن وقومه الأشعريون الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم : ((إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقران حين يدخلون بالليل ، واعرف منازلهم من أصواتهم ، بالقران بالليل ، وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار)).(٨) ويعد أبو موسى فيمن قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ عليه جماعة م ن الصحابة .(٩) وكانت نبرات صوته في القراءة محزنة وم وثرة لذلك قال عنه أحد أهل العلم : ((القراءة بالألحان لا تعجبني إلاّ أن يكون ذلك حزناً فيقرا بحزن مثل صوت أبي موسى)).(١٠) وكان أبو موسى حافظاً للقران الكريم، حفظه ثم عرضه على النبي صلى الله عليه وسلم.(١١)

وقد روي إن أبا موسى صلى العشاء في جماعة من الصحابة ثم أوتر بركعة قرأ فيها مائة آية من النساء .(١٢) إضافة إلى ذلك كان يشجع الناس على حفظ القرآن وإتباع تعاليمه، فقد روي ((انه جمع الذين قر أوا القرآن فإذا هم قريب من ثلاث مائة فع ظم القران وقال إن هذا القران كائن لكم أجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القران فـإنه من اتبع القران هبط به على رياض الجنة ومن تبعه القران زج في قفاه في النار)).(١٣) وفوق ذلك كان أبو موسى ممن اشتهر بالقول في تفسير القران إلى جانب الخلفاء الأربعة وبعض الصحابة منهم ابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت.(١٤)

٢) الاهتمام برواية الحديث:

روى أبو موسى الأشعري ثلاثمائة وستون حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .(١٥) اتفق البخاري ومسلم على خمسين حديثاً منها، وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر أيضاً.(١٦) كان أبو موسى يميل في روايته لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحفظ دون التدوين وذلك لكي لا يختلط بآيات القران الكريم ، فقد روي عن أبي بردة انه قال : ((كتبت عن أبي أحاديث ، ففطن بي ، فمحاها ، وقال : خذ كما أخذنا)).(١٦) وقد روى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وعلي ، وعبد الله بن عباس وأبي ابن كعب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل (١٧) وعائشة (١٨) رضي الله عنهم . أما من روى عن أبي موسى، فخلق كثير نذكر منهم ، أولاده موسى وإبراهيم وأبو بردة وأبو بكر ، وزوجته أم عبد الله، ومن الصحابة انس بن مالك وأبو سعيد الخدري وطارق بن شهاب (١٩) وبريدة الأسلمي وأسامة بن شريك (٢٠) ومن كبار التابعين من بعدهم زيد بن وهب وأبو عبد الرحمن السلمي وعبيد بن عمير وسعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم وأبو رافع الصائغ وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وغيرهم. (٢١)

٣) الاهتمام بالفقه والقضاء:

كان أبو موسى يفتي بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جانب الصحابة أبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ ابن جبل وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت وسلم ان الفارسي وأبو الدرداء.(٢٢) فقد كان فقيهاً بارزاً فوق معرفته القران والحديث ، وكثيراً ما كان يجلس في مسجد المدينة للإفتاء في أمور الدين.(٢٣) وبعد فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة ، رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد أن ((خلف معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري يعلمان الناس القران والفقه في الدين)).(٢٤) وقد جاء ذكر أبي موسى ضمن الصحابة الذين حفظت عنهم الفتوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .(٢٥) وقد انتقلت الفتوى والفقه من هؤلاء الصحابة الأولون إلى التابعين.(٢٦) وقد كانت آراء أبي موسى الفقهية تستند إلى سعة علمه وإطلاعه حتى قيل عنه ((ما كان يشبه كلام أبي موسى إلاّ بالجزار الذي لا يخطئ المفصل)).(٢٧) وبالإضافة إلى شهرة أبي موسى بالفقه والإفتاء ، فقد كان احد أربعة طارت شهرتهم بالقضاء وهم : عمر وعلي وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري.(٢٨) فكان أبو موسى احد قضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المدينة، فحسب، وإنما في اليمن أيضاً، حيث كان قد وجهه النبي صلى الله عليه وسلم هو ومعاذ بن جبل إلى اليمن أميراً وقاضياً ، وقد أوصاهما حين أنفذهما بقوله: ((يسراً ولا تعسراً، وبشراً ولا تنفراً، وتطاوعاً ولا تختلفاً)).(٢٩) فكان القضاء من واجبات الأمير ، ويمكننا القول إن الرسول صلى الله عليه وسلم يعتبر أول من استقضى القضاة ، ولكن واجبات القضاة كانت جزء من مهام الأمراء والولاة، واستمر ذلك إلى عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حيث عين للقضاء أشخاصاً غير الولاة ، وذلك لاتساع الدولة وازدياد مهام الولاة . ومما عرف عن أبي موسى انه كان دقيقاً في القضاء لا يتعجل في إصدار قراره وحكمه، ومن أقواله في القضاء ((لا ينبغي للقاضي أن يقضي حتى يتبين له الحق كما يتبين الليل من النهار)).(٣٠) ويمكن القول إن ذلك جعل أبو موسى يستمر في القضاء في اليمن حتى عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٣١) الذي اختاره بعد ذلك قاضياً له.(٣٢)

٤) الاهتمام بالعلم:

إن هذه الفقرة تشمل كل ما سبق ذكره من ملامح شخصية أبي موسى الأشعري الفكرية، حيث إن سعة إطلاعه في مجال حفظ القر آن الكريم وقراءته وتفسيره ،ومعرفته بالحديث الشريف وروايته، ودرايته بأحكام القضاء والفقه الإسلامي، كل ذلك جعل أبا موسى أحد الستة الذين يؤخذ عنهم العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد روي عن الشعبي انه قال : ((كان العلم يؤخذ عن ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر وعبد الله وزيد ، يشبه علم بعضهم بعضا، وكان يقتبس بعضهم من بعض، وكان علي والأشعري وأبي، يشبه علم

بعضهم بعضاً ، وكان يقتبس بعضهم من بعض)) (٣٣) وقد سئل علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي موسى فقال ((صبغ في العلم صبغة)). (٣٤) كما ذكره البخاري (٣٥) أيضاً بلفظ العلم اء وكان لا يبخل بما يعلم على احد ولا يدعي العلم بما لا يعلم ويرضح بذلك فيقول ((من علمه الله علما فليعلمه ، ولا يقولن ما ليس له به علم فيكون من المتكلفين ويمرق من الدين)).(٣٦) فكان أبو موسى الأشعري بحق ((عالماً صالحاً تالياً لكتاب الله إليه المنتهى في حسن الصوت بالقران. روى علماً طيباً مباركاً)). (٣٧)

ثانياً / الملامح الاجتماعية:

١) إيمانه وحياءه:

كان أبو موسى الأشعري كثير التعبد لربه فيقوم الليل ويصوم النهار ومما ذكر عنه في ذلك أنه كان ((على مدى الأيام طاوياً وصائماً)) (٣٨)، وقيل في ذلك أيضاً ((كان أبو موسى عابدا صواماً قواماً كبير القدر)) (٣٩) ورغم أنه كان ضعيف الجس م هزيلاً (٤٠) إلاّ أنه كان قوياً في إيمانه، "فقد صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلال (*)١، فقيل له لو أجمعت نفسك فقال ايهات إنما يسبق من الخيل المضمرة(*)٢"(٤١) فبقي على هذه الحال حتى مات (٤٢)، والأكثر من ذلك نجده "يتوخى ذلك اليوم الحار الشديد الحر الذي يكاد ينسل خ فيه الإنسان فيصومه"(٤٣).

ولإيمانه بالله تعالى فهو مؤمن بقدره وأن لا مفر من حكمه ، قال أبو بردة بن قيس أخو أبي موسى: (قلت لأبي موسى الأشعري في طاعون وقع : اخرج بنا إلى دابق (٤٤) نبدو (٤٥) بها، فقال أبو موسى: إلى الله آبق (٤٦) لا إلى دابق (٤٧).

وكان يرى أن ا لإيمان بالله هو السبيل إلى النجاة في الآخرة فكان يقول لامرأته عند خروج.ه من منزله: (شدي رحلك فليس على جسر جهنم معبر)(٤٨).

وكان زاهداً في الحياة الدنيا عازفاً عن كل مغرياتها لأنه كان يريد الآخرة ومن أقواله : (إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم، وهما مهلكاكم) (٤٩) وروي عن أنس بن مالك أن أبا موسى سأله يوماً فقال له : (يا أنس ما أبطأ بالناس عن الآخرة وما ثبرهم عنها ، قال قلت : الشهوات والشيطان، قال لا والله ! ولكن عجلت لهم الدنيا وأخرت الآخرة ولو عاينوا ما عدلوا وما ميلوا)(٥٠).

ومما زاد من ورعه وزهده أنه ك ان يرى أن الدنيا لا تجلب إلاّ الفتن والأحزان والمصائب فيقول : (ما ينتظر من الدنيا إلاّ كَلاً(*)٣ محزناً، أو فتنة تنتظر)(٥١).

ومما يحتمه عليه إيمانه أن تأنف نفسه من كل ما هو حرام ولا يثنيه عن ذلك أيّ هوى أوجاه فمن أقواله: لأن يمتلئ منخري من ريح جيفة أحبُ إليّ من أن يمتلئ من ريح امرأة) (٥٢) وقوله في ذلك أيضاً: (ما يسرني أن أشرب نبيذ الجرّ (٥٣) ولي خراج السواد سنتين) (٥٤).

ومما يدل على صدق إيمانه أنه كان كثير الحياء من ربه ومما يذكر عنه أنه : (كان إذا نام لبس ثياباً عند النوم مخافة أن تتكشف عورته) (٥٥)، وقال عن نفسه: (إني لأغتسل في البيت المظلم فما أقيم صلبي حتى آخذ ثوبي حياءاً من ربي عز وجل) (٥٦)، وروي عنه أنه رأى قوماً يقفون في الماء بغير أزر فقال : (لأن أموت ثم أُنشر ثم أموت ثم أُنشر ثم أموت ثم أُنشر أحبُ إليّ من أن أفعل مثل هذا) (٥٧).

وكان إيمانه يحتم عليه أن لا يتكبر على غيره، فقد سمع أن قوماً يتأخرون عن الجمعة لأنه لا ثياب حسنة لديهم، فخرج إليهم بعباءة فصلى بهم (٥٨).

٢) سلامة طويته وفطنته:

إن ما عرف به أبو موسى من حسن سيرته وصدق إسلامه ، جعله مضرب الأمثال في سلامة البطن (٥٩)، ولكنه مع طيبته وسلامة طويته ، كان فطناً فلا يدع مجالاً لعدوه أن ينال منه، فعندما يحس بالغدر يحسم الأمر بعزم قوي، فقد حدث: (أن الأشعري نزل بأصبهان (*)٤ فعرض عليهم الجزية فصالحوه عليها) (٦٠)، فتبين أنهم لم يكونوا صادقين في صلحهم حيث كانوا يبغون بذلك أن يعيدوا استعدادهم وتنظيمهم ليضربوا المسلمين ضربة غادرة ، ولكن فطنة أبي موسى لم تدعهم فلذلك قاتلهم بشدة ولم تأخذه بهم رأفة.

ومما يذكر عن بلاغة كلامه وقوة حجته : (ما كنا نشبه كلام أبي موسى إلاّ بالجزار الذي لا يخطئ المفصل) (٦١)، وروي في ذلك أيضاً ، أن مناظرة جرت بين أبي موسى وعمرو ابن العاص ، فقال عمرو : (أين أجد أحداً أحاكم إليه ربي؟ فقال أبو موسى : أنا ذلك المتحاكم إليه، فقال عمرو : أوَ يقّدر عليّ شيئاً ثم يعذبني عليه؟ قال : نعم قال عمرو : ولمَ؟ قال : لأنه لا يظلمك، فسكت عمرو، ولم يحر جواباً) (٦٢).

٣) صحبته ومكانته:

إن أمانة وصدق أبي موسى جعلته يكس ب حب النبي صلى الله عليه وسلم وثقته به فكان ثاني اثنين أذنا عليه هما : رباح بن الأسود مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو موسى الأشعري (٦٣).

وورد في أذنه على النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً : (عن أبي موسى أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى

الله عليه وسلم : افتح له وبشره بالجنة ، فإذا هو أبو بكر رضي الله عنه ثم استفتح رجل آخر فقال: افتح له وبشره بالجنة، فإذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر وكان متكئاً فجلس فقال : افتح ل.هـ وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ، فإذا عثمان ، ففتحت له وبشرته بالجنة، فأخبرته بالذي قال: فقال الله المستعان) (٦٤).

كما ورد أنه حَجَمَ (*)٥ لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً (٦٥). ومما يدل على مكانته عند النبي صلى الله عليه وسلم وتقريبه له ما ورد في إرشاد الرسول الله صلى الله عليه وسلم له وتخصيصه بالقول، فقد روى أبو موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ((يا عبد الله بن قيس – أو يا أبا موسى – ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله، قال قل لا حول ولا قوة إلاّ بالله)) (٦٦).

وحظي أبو موسى بتقدير الصحابة له، فكانت له مكانة واضحة بينهم فقد ورد : (عن زيد ابن وهب قال: كنت جالساً مع حذيفة بن اليمان فمرّ عبد الله بن مسعود وأبو موسى الأشعري ، فقال حذيفة: أشهد أن أشبههما برسول الله صلى الله عليه وسلم فعلاً وسيرة) (٦٧).

وذكر أن عبد الله بن مسعود وبعض الصحابة كانوا عند أبي موسى فحضرت الصلاة : (فقيل لعبد الله تقدم صلّ فأبى فقيل لحذيفة تقدم فأبى فقيل لأبي موسى تقدم فأنت رب البيت)(٦٨).

٤) خطبه ومواعظه:

كثيراً ما كان أبو موسى يفيض على الناس من حوله بما أتاه الله تعالى من العلم ، فيدلي إليهم بالنصح والمواعظ وهي كثيرة لا ندري ما نأخذ منها وما ندع ، وقد اخترنا بعضاً منها لتعكس لنا جوانب مهمة من حياة أبي موسى وتأثيره في الناس آنذاك.

ومن مواعظه قوله : (يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره الله تعالى بيده بينه وبين الناس ، فيرى خيراً فيقول قد قبلت ، ويرى شراً ويقول قد غفرت ، فيسجد العبد عند الخير والشر ، فيقول الخلائق طوبى لهذا العبد الذي لم يعمل سوءاً قط) (٦٩).

وصلى في الناس يوماً فخطب فيهم : (أيها الناس إنكم اليوم في زمان للعامل فيه لله تعالى أجر، وسيكون بعدكم زمان للعامل لله تعالى فيه أجران) (٧٠).

وقال عن يوم القيامة : (إن الشمس فوق الناس يوم القيامة، وأعمالهم تظلهم وتصحيهم (٧١). وقال: (إنما سمي القلب من تقلبه ألا وإن القلب مثل ريشة معلقة بشجرة في فضاء من الأرض تفيئوها الريح ظهراً لبطن) (٧٢).

ومن خطبه في الجليس واعتزال الفتن قول .هـ: (إن الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من الجليس السوء ... ألا وإن من ورائكم فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها

مؤمناً ويمسي كافراً ، والقاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب، قالوا فما تأمرنا؟ قال كونوا أحلاس البيوت (*)٦) (٧٣).

ومن مواعظه عن خروج الروح قوله: (تخرج نفس المؤمن أطيب من ريح المسك فتنطلق بها الملائكة الذين يتوفونه فتلقاهم ملائكة من دون السماء فيقولون هذا فلان ابن فلان كان يعمل كيت وكيت بمحاسن عمله فيقولون : مرحباً بكم وبه فيقبضونها منهم فيصعد به من الباب الذي كان يصعد منه عمله فيشرق في السماوات وهو كبرهان الشمس حتى ينتهي به إلى العرش وأما الكافر فإذا قبض انطلق بروحه فيقولون : من هذا؟ فيقولون : فلان ابن فلان كان يعمل كيت وكيت ، لمساوئ أعماله : فيقولون : لا مرحباً لا مرحباً ردوه فيرد إلى أسفل الأرض إلى الثرى) (٧٤).

ومن مواعظه ما كان يأخذ طابع القصة التي تحمل في طياتها معان عميقة مؤثرة ، فعندما حضره الموت قال لبنيه : (اذكروا صاحب الرغيف فإن صاح ب الرغيف عَبَدَ الله سبعين سنة ثم فتن بامرأة فخرج تائباً كلما خطا خطوة بني مسجداً فصلى فأدركه الجهد والمساء إلى اثني عشر مسكيناً كان يأتيهم رجل كل ليلة باثني عشر رغيفاً فيعطي كل رجل منهم رغيفاً فأعطاه فيمن أعطى، وبقي مسكين منهم، فقال له: علامَ تحبس عليّ رغيفي؟ قال الرجل : أعطيت رجلاً منكم رغيفين قالوا : لا، فجعل يجادله في ذلك الرغيف ، فلما سمع بذلك العابد دفع إليه الرغيف ، وأصبح ميتاً ، قال: فوزنت السبعون سنة التي عَبَدَ الله فيها بالخطيئة فرجحت الخطيئة ، فوزن الرغيف بالخطيئة فرجح الرغيف) (٧٥).

وروي أنه: (وجع أبو موسى وجعاً فغشي عليه، ورأسه في حجر امرأة من أهله ، فصاحت امرأة من أهله ، فلم يستطع أن يرد عليها شيئاً ، فلما أفاق قال : أنا برئ مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة (*)٧ والحالقة (*)٨ والشاقة) (٧٦)، وذكر أنه قال لبعض حفدته : (إذا انطلقتم بجنازتي فأسرعوا بي المشي ... ولا تجعلن على لحدي شيئاً يحول بيني وبين التراب ولا تجعلن على قبري بناء) (٧٨).

الهوامش

(١) هو عبدا لله بن قيس بن سليم بن حضار ، يكنى ب (الأشعري) نسبة إلى (أشعر) وهي قبيلة معروفة باليمن، ولد سنة ٢١ قبل الهجرة في مدينة زبيد باليمن ، أما وفاته فكانت سنة ٤٢ هـ، ٦٢٢ م بالكوفة. أنظر: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري، الطبقات الكبرى، دار صادر (بيروت: ١٩٥٧)، ٤ / ١٠٥ – ١١٦.

(٢) ابن الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف، الفرقان (القاهرة: ١٩٤٨): ص ١١٤.

(٣) طاش كبرى زادة، أحمد بن مصطفى، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور: ٢ / ١٣٢٦.

(٤) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي ، صحيح البخاري، تصحيح محمد ذهني، (د / م: ١٨٩٧): ٦ / ١١٢؛ مسلم، أبو الحسن بن الحجاج ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: ١٩٥٤): ١ / ٤٥٦. وأنظر: الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس ، الأم (مصر: ١٩٠٤): ٦ / ٢١٥.

(٥) ابن القيم الجوزية، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، زاد المعاد في هدي خير العباد ، المطبعة المصرية، ١ / ١٣٤. وأنظر: ابن سعد، طبقات: ٤ / ١٠٨.

(٦) البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، (القاهرة: د / ت): ١ / ٣٦٨.

(٧) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تذكرة الحفاظ، (حيدر آباد: ١٩١٤): ١ / ٣٨١.

(٨) صحيح مسلم: ٤ / ١٩٤٤.

(٩) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط: ٢ / ٣٨١.

(١٠) ابن القيم الجوزية، زاد المعاد: ١ / ١٣٤.

(١١) طاش كبرى زادة، مفتاح السعادة: ٢ / ١٣.

(١٢) ابن حنبل، أحمد بن محمد، مسند أحمد بن حنبل، (مصر: د / ت): ٤ / ٤١٩؛ البهيقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، السنن الكبرى (حيدر آباد: ١٩٢٨): ٣ / ٣٩٥.

(١٣) ابن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ، صفة الصفوة ، (حيدر آباد : ١٩٦٨): ٢٢٦/١.

(١٤) طاش كبرى زادة، مفتاح السعادة: ٢ / ٦٢ – ٦٣.

(١٥) ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ، جوامع السيرة ، (مصر : د/ت): ص ٢٧٦، النووي ، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف ، تهذيب الأسماء واللغات ، (مصر : د / ت): ق١، ٢٦٩/٢، الذهبي، سير: ٢ / ٣٩٩.

(١٦) النووي، تهذيب: ق١، ٢ / ٢٦٩.

(١٧) الذهبي، سير: ٢ / ٣٩٠.

(١٨) ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي ، تهذيب التهذيب ، (بيروت: ١٩٦٨) ٥ / ٣٦٢.

(١٩) الزركشي، بدر الدين، الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، تحقيق سعيد الأفغاني ، (بيروت: ١٩٧٠) هامش (٢)، ص٤٠.

(٢٠) ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (طهران : ١٨٦٩): ٤ / ١٢٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٥ / ٣٦٢.

(٢١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ، الجرح والتعديل ، (حيدر آباد : ١٩٥٣): ٥ / ١٣٨.

(٢٢) ابن الأثير، أسد الغابة: ٤ / ١٢٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٥ / ٣٦٢.

(٢٣) الدميري ، كمال الدين ، حياة الحيوان الكبرى ، (مصر : ١٩١١): ١ / ٩٨ ؛ المقريزي ، تقي الدين أبو العباس أحمد، الخطط المقريزية، (بغداد: د / ت): ٢ / ٣٣٢.

(٢٤) الذهبي، سير: ٢ / ٣٨٩.

(٢٥) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد، المغازي، تحقيق مارسدن جونس، (لندن: ١٩٦٦): ٣ / ٩٥٩.

(٢٦) ابن القيم الجوزية ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، أعلام الموقعين عن رب العالمين ، (بيروت: ١٩٧٣): ١ / ١٢.

(٢٧) زيدان جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي (بيروت: ١٩٦٧): ٣ / ٧٨.

(٢٨) ابن الأثير، أسد الغابة: ٣٤: ٢٤٦.

(٢٩) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر ، العثمانية، تحقيق عبد السلام هارون (مصر : ١٩٥٥): ص ٨٨، الذهبي، سير: ٢ / ٣٨٩، لبن حجر، تهذيب التهذيب: ٥ / ٣٦٣.

(٣٠) صحيح مسلم: ٣ /١٩١، البيهقي، السنن الكبرى: ٨ / ١٥٥.

(٣١) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١١٣.

(٣٢) وكيع، محمد بن خلف بن حيان، أخبار القضاة (بيروت: د / ت): ١ / ١٠٢.

(٣٣) الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، لطائف المعارف ، تحقيق إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي _ د / م: ١٩٦٠): ص ٦٧.

(٣٤) ابن الصلاّح ، تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن ، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن (بغداد: ١٩٧٤): ص٤٣١.

(٣٥) الشيرازي ، أبو إسحاق الشيرازي الشافعي ، طبقات الفقهاء ، تحقيق إحسان عباس ، (بيروت : ١٩٨١): ص٤٤؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١ / ٢٣.

(٣٦) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١٠٩ – ١١٠ وأنظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، ملخص أبطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل ، تحقيق سعيد الأفغاني (بيروت : ١٩٦٩): ص٦٠ ؛ ابن القيم الجوزية، أعلام الموقعين: ١ / ٦٠.

(٣٧) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١ / ٢٢.

(٣٨) المناوي، عبد الرؤوف ، الكواكب الدرية في تراجم ا لسادة الصوفية ، تصحيح وتعليق محمود حسن ربيع ، (مصر: ١٩٣٨): ١ / ٤٨.

(٣٩) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١ / ٢٣.

(٤٠) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١١٥.

(*)١ خلال : هي ما تبقى في أصول السعف من التمر ، أنظر : الزبيدي ، محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس (مصر: د / ت): ٧ / ٣٠٧.

(*)٢ المضمرة: الهزيلة والضعيفة . (ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، إعداد وتصنيف يوسف خياط (بيروت: د / ت): ٢ / ٥٤٧).

(٤١) ابن الجوزي، صفة الصفوة: ١ / ٢٢٧.

(٤٢) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإما م الحسن الأشعري، (دمشق: ١٩٢٨): ص٨٥.

(٤٣) ابن الجوزي، صفة الصفوة: ١ / ٢٢٧.

(٤٤) دابق : قرية قرب حلب ، الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ، معجم البلدان ، (بيروت : ١٩٥٥): ٢٠/ ٤١٦.

(٤٥) نبدو: أي نخرج إلى البادية، (ابن منظور، لسان العرب: ١ / ١٧٨).

(٤٦) ابق: أهرب، (ابن منظور، لسان العرب: ١ / ٧).

(٤٧) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١١١.

(٤٨) ابن الجوزي، صفة الصفوة: ١ / ٢٢٧.

(٤٩) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (بيروت: ١٩٦٧): ١ / ٢٦١.

(٥٠) المصدر نفسه: ١ / ٢٥٩.

(*)٣ الكل: المصيبة، (ابن منظور، لسان العرب: ١ / ٢٨٧).

(٥١) الأصبهاني، حلية: ١ / ٢٦٠.

(٥٢) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١١٤، الذهبي، سير: ٢ / ٣٩٩.

(٥٣) الجرّ: جمع الجرة من الخزف كالجرار، (الزبيدي، تاج العروس: ٣ / ٩٢).

(٥٤) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١١٠.

(٥٥) المصدر نفسه: ٤ / ١١١.

(٥٦) ابن الجوزي، صفة الصفوة: ١ / ٢٢٦.

(٥٧) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١١٤.

(٥٨) المصدر نفسه: ٤ / ١١٢– ١١٣، ابن الأثير، أسد الغابة: ٣ / ٢٤٦.

(٥٩) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله، صبح الأعشى في صناعة الانشا ، (القاهرة: ١٩٦٣)، ١ / ٤٥٣، الذهبي، سير: ٢ / ٣٩٦.

(*)٤ أصبهان : وهي مدينة عظيمة من أعلام المدن وأعيانها ، وهي من نواحي الجبل . (الحموي، معجم البلدان: ١ / ٢٠٦).

(٦٠) البلاذري، أحمد بن جابر، فتوح البلدان، مراجعة رضوان محمد رضوان، (مصر: ١٩٥٩): ص٣٠٩.

(٦١) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١١١.

(٦٢) الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم ، الملل والنحل ، تحقيق محمد سعيد كيلاني ، (بيروت : ١٩٨٠): ١ / ٩٤.

(٦٣) ابن حزم، جوامع السيرة: ص٢٧، وأنظر: ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد: ٣٢/١، حيث ورد أن أنس بن مالك كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً.

(٦٤) ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي، الوفا بأحوال المصطفى ، تحقيق مصطفى عبد الواحد (مصر: ١٩٧١): ١ / ٣١١.

(*)٥ حَجَمَ: من الحجامة وهي طريقة قديمة تستخدم في علاج بعض الآلام حيث يشرط موضع الألم ويمتص منه الدم، (ابن منظور، لسان العرب: ١ / ٥٧٧).

(٦٥) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد ، الكناية والتعريض ، تصحيح محمد بدر الدين الحلبي ، (مصر: ١٩٠٨): ص٤٥؛ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بـن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، ٣ / ١١.

(٦٦) الذهبي، سير: ٢ / ٣٩٧.

(٦٧) بحشل، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، تاريخ واسط، تحقيق كوركيس عواد، (بغداد: ١٩٦٧)، ص١٦٨.

(٦٨) السجستاني، أبو بكر عبد الله بن أبي داؤد، المصاحف، تصحيح أثر جفري، (مصر: ١٩٣٦)، ص١٤.

(٦٩) الأصبهاني، حلية: ١ / ٢٦٢.

(٧٠) المصدر نفسه: ١ / ٢٦٤.

(٧١) المصدر نفسه: ١ / ٢٦١.

(٧٢) المصدر نفسه: ١ / ٢٦٣.

(*)٦ أحلاس البيوت: الذين يلزموها فلا يبرحوها اعتزالاً منهم للفتن (ابن منظور، لسان العرب: ٦٩٥/١).

(٧٣) ابن الجوزي، صفة الصفوة: ١ / ٢٢٦.

(٧٤) ابن القيم الجوزية ، شمس الدين أبو عبد الله، الروح، تحقيق عبد الفتاح محمود عمر ، (عمان: ١٩٨٥): ص٢٥٤.

(٧٥) ابن زنجويه ، حميد بن مخلد بن عبد الله ، الأموال ، تحقيق شاكر ديب فياض ، (الرياض : ١٩٨٦): ٧٦٨/٢.

(*)٧ الصالقة: وهي المرأة التي ترفع صوتها وتصرخ عند المصيبة، (ابن منظور، لسان العرب: ٤٦٦/٢).

(*)٨ الحالقة: وهي المرأة التي تحلق شعرها عند المصيبة، (ابن منظور، لسان العرب: ١ / ٦٩٩).

(٧٦) صحيح مسلم: ١ / ١٠٠.

(٧٧) ابن سعد، طبقات: ٤ / ١١٦.

(٧٨) البيهقي، السنن الكبرى: ٣ / ٣٩٥.

المصادر

١) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري ، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢م). أسد الغابة في معرفة الصحابة، المطبعة الإسلامية، (طهران: ١٨٦٨- ١٨٦٩)

٢) الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، (٤٣٠ هـ / ١٠٣٨). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي،المجلد الأول، ط٢، (بيروت: ١٩٦٧).

٣) البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجع في (ت٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م). صحيح البخاري، تصحيح محمد ذهني، (د / م: ١٨٩٧).

٤) بحشل ، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م). تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد، مطبعة المعارف (بغداد: ١٩٦٧).

٥) البلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ /٨٩٢ م). فتوح البلدان ، مراجعة وتعليق رضوان محمد رضوان، مطبعة السعادة (مصر: ١٩٥٩).

٦) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥ م). السنن الكبرى ، دائرة المعارف العثمانية، ط١، (حيدر آباد: ١٩٢٨).

٧) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧م). الكناية والتعريض ، تصحيح محمد بدر الدين النعساني الحلبي، مطبعة السعادة، ط١، (مصر: ١٩٠٨).

٨) لطائف المعارف، تحقيق إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي ، دار إحياء الكتب العربية (القاهرة: ١٩٦٠).

٩) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م). البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة السعادة، ط٣ (القاهرة: د / ت).

١٠) العثمانية ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكتاب العربي ، الكتاب الثالث (مصر : ١٩٥٥).

١١) ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ /١٢٠٠ م). صفة الصفوة، بمراقبة د. محمد عبد المعين خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد: ١٩٦٨).

١٢) الوفا بأحوال المصطفى ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، مطبعة السعادة ، ط١، (مصر : ١٩٦٦).

١٣) ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢ هـ/١٤٤٨م). تهذيب التهذيب، دار صادر، (بيروت: ١٩٦٨).

١٤) ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م). جوامع السيرة، تحقيق د. إحسان عباس و د. ناصر الدين الأسد، دار المعارف (مصر: د/ت).

١٥) ملخص أبطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل ، تحقيق سعيد الأفغاني ، دار الفكر، ط٢ (بيروت: ١٩٦٩).

١٦) الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م). معجم البلدان، دار صادر، دار بيروت، (بيروت: ١٩٥٥ – ١٩٥٧).
١٧) ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م). مسند أحمد بن حنبل ، مكتبة البابي الحلبي، ج٤ (مصر: د / ت).
١٨) ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د. إحسان عباس، (بيروت: ١٩٧٠).
١٩) الدميري، كمال الدين (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م). حياة الحيوان الكبرى ، مطبعة السعادة (مصر: ١٩١١).
٢٠) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م). تذكرة الحفاظ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، (مصر: ١٩١٤).
٢١) سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٩٨١).
٢٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس (ت٣٢٧ هـ/٩٣٨ م). الجرح والتعديل ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، المجلد الثاني ، ط١ (حيدر آباد : ١٩٥٣).
٢٣) الزبيدي،محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ /١٧٩٠ م). تاج العروس من جواهر القاموس، دار صادر، (بيروت: ١٩٦٦).
٢٤) الزركشي، بدر الدين . الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، تحقيق سعيد الأفغاني، مطابع دار القلم، ط٢، (بيروت: ١٩٧٠).
٢٥) ابن زنجويه، حميد بن مخلد بن عبد الله . (ت ٢٥١ هـ / ٨٦٥ م). الأموال، تحقيق شاكر ديب فياض، (الرياض: ١٩٨٦).
٢٦) السجستاني، أبو بكر عبد الله بن أبي داؤد سليمان بن الأشعث (ت ٣١٦ هـ/ ٩٢٨م). المصاحف، تصحيح د. آثر جفري، المطبعة الرحمانية، ط١ (مصر: ١٩٣٦).
٢٧) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م). الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت: ١٩٥٧ – ١٩٥٨).
٢٨) الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس (٢٠٤ هـ / ٨١٩ م). الأم، المطبعة الكبرى الأميرية، ط١، (بولاق: ١٩٠٤).
٢٩) الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت ٥٨٤ هـ / ١١٨٨م). الملل والنحل ، تحقيق محمد سعيد كيلاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ج١، (بيروت : ١٩٨٠).
٣٠) الشيرازي، أبو إسحاق الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م). طبقات الفقهاء، تحقيق د. إحسان عباس، ط٢ (بيروت: ١٩٨١).
٣١) ابن الصلاّح ، تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م). مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، تحقيق د. عائشة عبد الرحمن ، مطبعة دار الكتب (د / م: ١٩٧٤).

٣٢) طاش كبرى زادة، أحمد بن مصطفى. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوع العلوم ، تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، مطبعة الاستقلال، (القاهرة: ١٩٦٨).
٣٣) ابن عساكر ، أبو القاسم ع لي بن الحسين بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م). تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الحسن الأشعري،مطبعة التوفيق (دمشق: ١٩٢٨).
٣٤) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت٨٢١ هـ /١٤١٨ م). صبح الأعشى في صناعة الانشا، مطابع كوستاتسوماس وشركاه، (القاهرة: ١٩٦٣).
٣٥) ابن القيم الجوزية ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ/١٣٥٠ م). أعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة، ج١، ط١، (مصر: ١٩٥٥).
٣٦) الروح، تحقيق عبد الفتاح محمود عمر، دار الفكر للنشر والتوزيع، (عمان: ١٩٨٥).
٣٧) زاد المعاد في هدي خير العباد، المطبعة المصرية، ج١ (مصر: ١٩٥٩).
٣٨) مسلم، أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م). صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، ج١، ط١، (بيروت: ١٩٥٤).
٣٩) المقريزي ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م). الخطط المقريزية، مكتبة المثنى، ج٢ (بغداد: د / ت).
٤٠) المناوي ، عبد الرؤوف (ت ١٠٢٢هـ / ١٦١٣ م). الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، صححه وعلّق عليه محمود حسن ربيع، مطبعة دورسة، ج١ (مصر: ١٩٣٨).
٤١) ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ / ١٣١١ م). لسان العرب ، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب، ج١، ٢ (بيروت: د/ ت).
٤٢) النووي ، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الشافعي (٦٧٦هـ / ١٢٧٧م). تهذيب الأسماء واللغات، إدارة الطباعة المنيرية، ق١، ج٢ (مصر: د / ت).
٤٣) الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢ م). المغازي ، تحقيق د . مارسدن جونس، مطبعة جامعة اكسفورد، ج٣ (لندن: ١٩٦٦).
٤٤) وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م). أخبار القضاة ، تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي، عالم الكتب، ج١، (بيروت: د/ت).

المراجع

١) ابن الخطيب ، محمد محمد عبد اللطيف ا لفرقان ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ط١ (القاهرة: ١٩٤٨).
٢) زيدان، جرجي تاريخ التمدن الإسلامي، ج٣ (بيروت: ١٩٦٧).